

فاهم 83 | سلسلة تذوق العبادات - 3) الدعاء | مع د. أحمد

العربي

أحمد العربي

وسائل الله ما زالت مسأله مقبولة ما لها رد ولا ملل. فاضرع الى الله واقرع باب رحمته فهو الغياث لمن ضاقت به السبل احب شيء للمحب ان يخلو بمناجاة محبوبه. وليس هناك وقت احلى للخلو بالمحبيب من الليل حين ينام الناس. اي ربي كم اعصيك - [00:00:00](#) تعاقبني فاوحى الله الى موسى ان يا موسى قل لعبدي فلان كم عاقبتك وانت لا تشعر؟ اوليس قد حرمتك لذة مناجاة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه مرة يضحك ربكم من قنوط عباده وقرب غيره. فجاء صحابي يقال له ابو رزين. فقال له يا رسول الله اهو يضحك ربنا - [00:00:20](#)

فقال له نعم. فقال لن نعدم خيرا من رب يضحك. اللهم اجعلنا من الصالحين. امين يا رب. لأ بص انت لازم تفسر ايه سر الدعوة دي. ان سبحان الله جالي - [00:00:39](#)

حلقات كتير جدا آآ ربنا يجعلنا من نصايحنا الحلوة الدعوة دي الدعوة دي حسيته الدعوة دي اسرت في شايها دعوة بسيطة جدا. يعني اي حد يقدر ان هو يدعي يقول ربنا يجعلني من الصالحين. مين ما يقدرش يقول ربنا يجعلني من الصالحين؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

هذه الدعوة يعني من من اعظم الدعوات التي ينشرح لها صدري ان شاء الله ومن اعظم ان لم يكن اعظم ما أومله من الله عز وجل في الدنيا ان الانسان اذا صار صالحا - [00:01:08](#)

اه يعني اه نال كل ما آآ اعده الله عز وجل للصالحين في الدنيا وفي الآخرة وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين ما اجتباه ربه فجعله من الصالحين اجتباء ورحمة اعدت لعبادي الصالحين - [00:01:25](#)

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بنجاهد في الدنيا عشان نبقي صالحين لكن انا عمري ما هبقى صالح الا بالله. فعشان كده بقول اللهم اجعلنا من الصالحين. اللهم اجعلنا من الصالحين - [00:01:45](#)

فيا سبحان الله هي دعوة يعني ما ما كنت آآ يعني اقصد بها شيء لكن سبحان الله هي اه انا احبها جدا قلبي متعلق بها للغاية يعني فاسأل الله ان يجعلنا من الصالحين. اللهم امين. اسأل الله ان يجعلنا من الصالحين. امين. اللهم اجعلنا من الصالحين. اللهم امين يا رب - [00:01:59](#)

طيب ده هيدخلني بقى على حته كده. لما الدنيا سهلة كده وبسيطة ان انت مجرد ما مش محتاج تقول الفاظ كبيرة او تبقى كلام مشجع او آآ ادعية حتى من السنة وان كان ده - [00:02:22](#)

شيء حسن بس انت مش محتاج او مش شرط انك تحفظ كل الكلام الكبير ده لو انت ما تقدرش عليه. عشان تقوله يعني عشان تدعي ربنا عشان تناجي ربنا سبحانه وتعالى. طيب هو ده - [00:02:37](#)

آآ بسبب انا شايف بسبب حاجة واحدة بس عند الناس الناس يا باشمهندس هلال مش مستشعرة بقدر حاجتها لله عز وجل. هم الناس وكانها اطمأنت بنفسها وقنعت بقوتها ونظرت الى ذكائها - [00:02:48](#)

واطمأنت الى عقولها فما عادت وكأنها ما عادت تحتاج الى الله عز وجل وده بسبب شيء ده سبب مترتب على سبب اخر وهو جهلهم بالله وجهلهم بكرم الله وغنى الله - [00:03:10](#)

وعطاء الله وجود وهبات سبحانه وتعالى التي ليس لها منتهى وليس لها حد شف النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى - [00:03:30](#)

يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض أرايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض لم يغض مما في يده شيئا سبحانه الله. يد الله ملأى - [00:03:47](#)

ربنا سبحانه وتعالى يدها ملأتان بكل ما تحب وما تشتتهي نفسك من خيرات الدنيا والاخرة مش ما تشتتهي نفسك انت بس. بما يشتتهي العالمين. كل الناس. هم سحاء الليل والنهار يعني لا تكف عن النفقة بالليل وبالنهار - [00:04:08](#)

لا تغيضها نفقة يعني مهما انفق الله عز وجل على عباده لا ينقص مما عند الله عز وجل شيئا. هم بقى اللي جاية دي أرايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض - [00:04:33](#)

هو ربنا سبحانه وتعالى انفق قد ايه من ساعة ما خلق ادم ساعة ما خلق الله رب العالمين ادم الى وقتنا الحالي الى ان يرث الله الارض ومن عليها. قد ايه - [00:04:48](#)

امر لا يتخيل احنا لو جينا نتصوره يعني بص انا ممكن يعني احيانا كده بقعد احسب مع نفسي لما بتيجي تسأل عن شقة مثلا قال لك الشقة دي اتنين مليون. هم. بمليون ومش عارف ايه وكزا - [00:05:00](#)

قلت طب دي شقة وسط عمارة فيها عشر شقق وسط شارع فيه مئات الشقق وسط بلد فيها الاف الشقق تكبر كده الارقام وربنا عز وجل رزق الناس واواهم وكفاهم وسترهم واطعمهم وسقاهم وهدهم سبحانه - [00:05:14](#)

سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى اما تقعد تفكر كده ربنا عز وجل في يده عطايا لا منتهى لها. مم. لا منتهى لها خزائن الله تغني كل مفتقر وفي يد الله للسؤال ما سألو - [00:05:38](#)

وسائل الله ما زالت مسائله مقبولة ما لها رد ولا ملل. فاضرع الى الله واقرع باب رحمته فهو الغياث لمن ضاقت به السبل واحسن الظن في مولاك وارض بما اولاك انحل عنك البؤس والوجل - [00:05:54](#)

وان اصابك عسر فانتظر فرجا العسر باليسر مقرون ومتصل يعني يعني ده الله رب العالمين الذي بيده خزائن السماوات والارض الذي يقول للشيء كن فيكون الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه هو العليم القدير - [00:06:11](#)

الله سبحانه وتعالى علمنا بواسع عطائه وجوده وفضله الذي ليس له منتهى يجعلك لا تكف عن رفع يديك له. لا تستطيع ان تكون في صدرك حاجة وتطلبها من غيره كما طلب من بعض السلف حاجة ان يستشفع لهذا الرجل - [00:06:36](#)

يشفع له عند فلان وقال اقرع الباب المغلق واترك الباب المفتوح؟ يعني ربنا عز وجل فتح لنا بابه وسألنا بالعطاء وهو الغني عنا ربنا سبحانه وتعالى قال لنا ادعوني وقال ربكم ادعوني وهو غني عن ذلك. ده احنا اللي محتاجين - [00:06:58](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى لو لم يكن قال لو لم يكن قال ادعوني لكان من اوجب الامور على العاقل الا يطلب شيئا من سواه. لان انه هو الذي بيده ملكوت السماوات والارض ومقاليده السماوات والارض. وخزائن السماوات والارض. سبحانه وتعالى. فقال أترك الباب - [00:07:19](#)

اغلق واترك الباب المفتوح وتعالى. قربنا عز وجل بيسألنا ان ندعوه ان نرفع اكفنا اليه وهو الغني عنا. وينزل لنا في الثلث الاخير من الليل وهو الغني عنا وهو تعال ونحن الازلاء الفقراء هو الكبير ونحن الفقراء الذين آآ يعني لا نملك لانفسنا نفعا ولا ضرا. لا نستطيع - [00:07:39](#)

ان ان نقدم لانفسنا شيئا ولا ان نؤخر شيئا. هو سبحانه بيده مقاريض السماوات والارض. هو الذي يدبر شؤون عباده. وفي الاخر احنا مش حاسين بده. احنا احنا يعني اما يعني تخيل الموقف اما رب العالمين سبحانه وتعالى ينزل كل ليلة - [00:08:01](#)

نازل للعباد تنزلا يليق به سبحانه وتعالى ينزل للعباد يسألهم يطلب منهم سبحانه وتعالى سبحانه الله وهو الغني عن ذلك وكما قال ابن القيم يعني ليس العجب ان يتودد الفقير - [00:08:19](#)

الذليل الصغير للعلي الكبير وانما العجب ان يتودد الله العلي الكبير للعبد الصغير الذليل الحقير. الفقير الذي لا يملك من امره شيء.

عجب! عجب! فينزل لنا لي ولك بينزل لك انت - 00:08:37

يا بشمهندس هلال ايوه انت باسمك بشخصك ربنا نازل لك انت نازل لي انا يا احمد نزل لك انت. فاستشعارك بهذا المعنى يثير في قلبك طب هو انا اصلا استاهل ايه عشان ربنا ينزل لي - 00:08:55

انا ماذا استحق عشان ربنا سبحانه وتعالى يتنزل لي ويقول آآ هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه من ذاك يسألني فيعطى سنله - 00:09:11

من ذا يتوب اليوم من عصيانك من ذاك يسألني فاغفر ذنبه فانا الودود الواسع الغفراني من ذا يريد شفاءه من سقمه؟ فانا القريب اجيب من ناداني فان القريب اجيب من ناداني ففي حقيقة الامر نحن ليس لنا غير باب الله - 00:09:25

وليس لنا اه اه غير الطلب من الله ورفع اكف الضراعة لله ليس لنا سوى ذلك وما لي غير باب الله باب ولا مولى سواه ولا حبيب ولا مولى سواه ولا حبيبه - 00:09:45

كريم منعم بار لطيف عظيم الستر للداعي مجيب كريم منعم بر لطيف عظيم الستر للداع مجيب يا جماعة احنا ما لناش غير الله ولا مهما طفت في الدنيا ما تطوف ما تطرق ابواب الناس كما شئت افعل ما شئت والله - 00:09:59

ستظل تأثها حتى تعود فتجلس على عتبة مولاك وتقرع بابه وترفع يديك اليه وتذرف العبرات بين لديه متذللا متمسكنا متضرعا هاكم السعادة هاكم الفرح هاكم الهناء. اما سوى ذلك فشقاء. وغبن وخسارة - 00:10:25

وشر واذى. ومن يغتر بالدنيا قال احمد شوقي. ومن يغتر بالدنيا انت شايف بقى الناس معهم فلوس عاوز تسأل الناس شايف الناس آآ معها خير. هم. شايف الناس بتعرف تعالج. شايف الناس بتعرف تنفع الناس - 00:10:53

فتسألهم بتروح تطرق ابوابهم تطرق ابوابهم وتقف على عتباتهم. فتغتر بهم ومن يغتر بالدنيا فاني لبست بها فابليت الثياب. جنيت بروضها وردا وشوكا وذقت بكأسها شهدا وصابا. فلم ارى غير حكم الله حكما - 00:11:08

ولم ارى دون باب الله بابا فلم ارى غير حكم الله حكما. ولم ارى دون باب الله بابا. وما اعظم واهيب هذا الكلام الذي قاله رب العالمين سبحانه وتعالى الذي وعظ به عباده - 00:11:27

ودفعهم اليه وحثهم على المسكنة بين يديه. وهو الغني عن ذلك. لكن الله يعرفنا قدرنا. في هذا الكلام في هذا الحديث الله يعرفنا قدرنا يعرفنا قدره ومفتاح الدخول الى هذه الحلقة - 00:11:42

ان تعرف قدرك وقدر ربك وهذا هو الذي نريد ان نستفتح به. الله يعرفنا قدره وقدرك انت ايها العبد الفقير هو الغني الكبير ايها العبد الفقير ربك هو الغني الكبير. كان ابو ادريس الخولاني اذا قال هذا الحديث جثا على ركبتيه - 00:12:00

من هوله وهيئته قال الله يا عبادي كلکم ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلکم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسکم يا عبادي كلکم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمکم - 00:12:22

يا عبادي، انکم تخطئون بالليل والنهار سبحانه وتعالى يعلم ضعفنا ويعلم آآ بشریتنا. ويعلم يعني زلنا وخطأنا. لكن يفتح لنا ابواب المغفرة والرحمة بالسؤال انت ما عليك الا ان ترفع يديك لرب العالمين فتسأله - 00:12:49

فينزل رب العالمين فيها الرحمة والمغفرة والسكينة والرضوان من خيرات الدنيا والاخرة يا عبادي انکم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم جواب طلب ادعوا يوجب انت جائع - 00:13:11

استطعم يطعم. استكسو يكسو استرزق يرزق استهد يهدي الله عز وجل قرن كل هذه الخيرات من خيرات الدنيا والاخرة برفع اليدين فقط شف شف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه يقول ان الله - 00:13:33

حيي كريم سبحانه وتعالى. والله يا جماعة ربنا ده جميل جميل وكريم وعظيم ليس هناك اجمل منه. ولا اكرم منه ولا اعظم عطاء منه. ولا اوسع هبة منه سبحانه وتعالى - 00:13:53

ان الله حيي كريم يستحيي اذا رفع العبد اليه يديه ان يردهما صفرا خائبتين سبحان الله! الحديث ده عجيب. ليس عليك الا ان ترفع يديك. ليس عليك الا ان ترفع يديك. يا عم ارفع ايديك - 00:14:13

ارفع ايدك لله عز وجل نشوف الرواية الثانية دي عجيبة ان اعجبك هذه هذه الرواية فالرواية الاخرى بالنسبة لي اعجب. سبحان الله!

شف بقى النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله حيي كريم - [00:14:32](#)

يستحي اذا رفع العبد اليه يديه الا يضع فيهما خيرا. سبحان الله سبحان الله الا يضع فيهما خيرا ترفع ايدك لله عز وجل اهي الايد دي على الحقيقة ما ترجعش ما تنزلش فاضية. سبحان الله! لا لا لا. ده ربنا عز وجل بيضع فيها ما تشتهي - [00:14:48](#)

اما ما دعوت به انت انت او خيرا اخر هي لا تنزل فارغة ابدأ ان الكريم لو لو ذهبت الى كريم من من كرماء الدنيا وطلبت منه شيئا يعني ما هو معروف عنه الكرم من عود الناس احسانا - [00:15:10](#)

وتكرمة فلا يلومن على من جاء في الطلب هؤلاء الكرماء من اهل الدنيا آآ يعني لا يستطيعون حتى وان لم يعطوا السائل آآ ما سأل فانهم ايه؟ يعني يعني يجبرون - [00:15:26](#)

بشيء وهذا كريم من كرماء الدنيا فما ظنك باكرم الاكرمين؟ سبحانه وتعالى. قال الشاعر ان الكريم اذا ناديت؟ قال نعم فكيف بالله ذي الاحسان والكرم ابسط له الكف لن تأتيك فارغة فقد سألت الذي سواك من عدمي - [00:15:40](#)

ابسط له الكفة لن تأتيك فارغة. والله والله لا تنزل فارغة ابدأ. والله لا تنزل فارغة. رفعها هذا آآ ليس هينا ليس رخيصة بل هو اغلى من الدنيا وما فيها. والله ده بهذه الحركة بهذه المسكنة. انا كنت زمان - [00:15:59](#)

احنا ليه ما بندعش ربنا بايد واحدة كده زي الشحاتين؟ ما هو احنا قدام ربنا شحاتين احنا عاوزين من ربنا بنقف قدامه زي ما وقف يعني يعني اخوة يوسف امام يوسف ومتضرعين - [00:16:19](#)

اسألونا واحنا بنعمل كده قدام ربنا كما كان ابن القيم يقول في دعائه يا رب فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا. احنا واقفين قدام ربنا بنقول له كده ليه ما بنعملش كده حتى رأيت امرأة في مكة تسأل الناس والله - [00:16:30](#)

اذا رأيتها انخلع قلبك مذلة لا كغيرها مذلة لا تكاد ترى هذه الهيئة من المسكنة والتضرع في حياتك المرأة تطلب وتسال الناس وهي ارفع يدي كلتا يديها فشكلها منتهى التضرع منتهى المذلة. يعني حتى وان لم يكن معك مال وددت ان لو خلعت ثوبك فاعطيتها اياه - [00:16:44](#)

فحينها حينها فطنت اننا حينما ندعو نرفع كلتا يدينا الا يدا واحدة. مم. لا نقول يا رب احنا عاوزين لا بكلمة بل بكل جسدك انت داخل على الله عز وجل بكل جوارحك. تطلب منه ان يعطيك الا ينزلها فارغة. ثم - [00:17:17](#)

الحديث يا عبادي كلكم ضال الا من هديته كلكم جائع الا من اطعمته وهو يهدي ويطعم ويسقي في اخر الحديث ماذا يقول رب العالمين عشان تعرف بس قدرك امام الله - [00:17:37](#)

وما قدر حاجتك ولهفة قلبك والشعث الذي والنقص الذي في قلبك والخلل الذي في قلبك الذي لن يسد الا بالله. لن يسد الا بالوقوف على عتبة الله وبقرع باب بالله سبحانه وتعالى - [00:17:51](#)

قال الله عز وجل يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسألته تخيل اصلي اصلي يعني كل واحد هيكون عاوز ايه - [00:18:10](#)

احنا يعني الدنيا ما يا شهاء. هم. تخيل الفلوس هتبقى عاملة ازاى وهيبقى عاوز آآ حياة شكلها عامل ازاى وفي الاخرة لما يطلع اهو الله عز وجل سيجيب لكل - [00:18:31](#)

مين؟ مش مش لاهل مصر بس مش لاهل آآ افريقيا بس لأ مش لاهل العالم الحاليين بس لأ ده لاهل الارض جميعا منذ ان خلق الله ادم الى نهاية الدنيا - [00:18:44](#)

وقفنا كلنا اه اه في صعيد واحد وكل واحد رفع يده الى الله يطلب مسألته فاجاب الله عز وجل كل الناس لم يرد سؤال احد خزائن الله عز وجل اتاخذ منها كتير اوي - [00:19:00](#)

لقد اخذ في هذه الساعة من خزائن الله الشيء الكثير. صح ولا لأ لم ينقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر لا ينقص هذه المسائل كلها لا تنقص من خزائن الله - [00:19:20](#)

ولا من جود الله ولا مما عند الله الا كأنك ادخلت ابرة في بحر ونزعتها. خرجت بقدايه من البحر ولا حاجة. البحر اللي ناقص منه قد ايه؟ لا شيء - [00:19:40](#)

هذا هو الله هذا هو غنى الله هذه هي قدرة الله وعظمة الله وسعة خزائن الله وملأ يدي الله سبحانه وتعالى وهذا هو فقرك وحاجتك ومسكنتك بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:19:51](#)

فافهم قدرك وافهم قدر ربك عز وجل. فاحنا محتاجين نشعر بحاجتنا لله. محتاجين نقطع العلاء بالخلائق ونظن في الله عز وجل الكريم انه لن ينفعنا في الدنيا والاخرة الا هو سبحانه وتعالى - [00:20:10](#)
يا رب علق قلوبنا بك. يا رب علق قلوبنا بك. واكفنا بسؤالك. واغننا عن خلقك. واجعلنا من الصالحين. اللهم امين. لما كنت بتتكلم طبعاً اه رفع اليدين في الدعاء انا كان بيخطئ برضو على بالي قوي. بفكر دايماً في هيئة النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهو بيدعو - [00:20:29](#)

الصحابه بيوصفوا يقول لك فرفع يديه حتى رأينا بياض الله اكبر يعني انا لما تيجي تشوف تحاول تتصور الموقف لأ ده الايد فوق مرفوعة فوق وكأن في انا يعني بطلب المدد - [00:20:48](#)
من السماء هي احساس برضو ان لأ انا عندي اشتياق اكثر عن انا لسة عايز انا عايز اوصل فوق انا في في زي ما يكون في حبل او في حاجة موصولة مني للسما - [00:21:02](#)

وانا يعني بجيب اخري اهو يعني ايدي فوق النبي عليه الصلاة والسلام كانت حاله عجيبة في مسألة الدعاء عليه الصلاة والسلام. كان النبي عليه الصلاة والسلام دعاؤه نفسه والله يا باشمهندس هلال فيه من ادعية النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:13](#)
ما هو من هيئته لا تكاد تتمه انا في انا في دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. ظللت خمس سنوات من حياتي لا استطيع حفظه كلما قرأته من هيئته - [00:21:30](#)

والله دعاء يخلع القلب يخلع القلب. النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. كان اشد ما يكون اشتياقاً لله، عز وجل يعني يعني آآ حال النبي عليه الصلاة والسلام في دعاء شف آآ ربنا عز وجل بيوصف حال النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممد - [00:21:44](#)

الغوث وكأنهم غرقون اهاليكون ضائعون تائهون. وهذا حال الهالك الضائع التائه ان يرفع يديه وكأنه لا يجد آآ حلاً ولا سوى ان يرفع يديه فيقول يا رب وهذا حال المؤمن مع ربه كأنه غريق متعلق بقشة وهذه القشة هي دعوته لربه عز وجل ورفع - [00:22:04](#)
يديه اليه. فالنبي عليه الصلاة والسلام هذا كان حاله وحال اخوانه من الانبياء. النبي عليه الصلاة والسلام اذ تستغيثون ربكم وكذلك بقية الانبياء. سبحانه الله الحكيم الترمزي يقول له كلمة جميلة. يقول اه اه ما كان حال الانبياء اه اه بهذا الحال في الدعاء والاقبال على الله والاخبار وكذا - [00:22:29](#)

الا لشيء كان في قلوبهم لله. هم عارفين ربنا هم زي ما كنت بتكلم من شوية يعلمون قدر الله امام قدر انفسهم. شفت النبي عليه الصلاة والسلام في دعائه اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني - [00:22:49](#)

وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الى ان شفت اه اه تقدمه طويلة طويلة عشان فاغفر لي. هذه التقدمه فيها تجرد من اي حول ومن اي قوة - [00:23:09](#)
واعتراف لله عز وجل بالحول والقوة. فيها تجرد من اه من اه من القيام بالطاعة الا برضى الله الا باعانة الله الا بهداية الله وفيها اعتراف بان الله عز وجل هو الهادي هو الرازق هو الغفور سبحانه وتعالى - [00:23:30](#)

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. وهكذا في كل ادعية النبي عليه الصلاة والسلام. آآ الدعاء بقى اللي باقول لك عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام الدعاء - [00:23:50](#)

الدعاء ده كفيلاً ان ان يصلح قلبك. لو قعدت كده يعني يعني تتدبره وتنظر فيه والله تجد حال قلبك مختلفاً. وقتنا ما تقول بقدر يعني انا مش قادر انا خايف منه. انا حفظته لسه - [00:24:00](#)

لسه لسه تقريبا حافظه من اه يمكن شهرين او ثلاثة اشهر وحفظته لم اجد مكانا يعني آآ يناسب هيبة هذا الدعاء كالحرم كبيت الله الحرام كهيبة بيت الله الحرام. فاخرجته ودعوت الله عز وجل بهذا الدعاء فيه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:24:20](#) اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد واکرم من ابتغي وارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى انت الملك لا شريك لك والفرض لا ند لك كل شيء هالك الا وجهك - [00:24:42](#)

كل شيء هالك الا وجهك لن تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك اقرب شهيد وادنى حفيظ اقرب شهيد وادنى حفيظ القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحلال ما احلت - [00:25:00](#)

والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وانت الله الرؤوف الرحيم وانت الله الرؤوف الرحيم اسألك بكل حق هو لك وبحق السائلين عليك ان تقبلني في هذه الغداة وان تجيرني من النار بقدرتك - [00:25:20](#)

دعاء يذيب قساوة القلب يفتت ما في القلب من شهوات وتعلق بالدنيا. شفت ثناء النبي عليه الصلاة والسلام على رب العالمين. ودخوله على رب العالمين كيف كان ودعاؤه لرب العالمين كيف كان لدعوة اخيرة - [00:25:45](#)

اه اه سطر او اقل يقدم كل هذا الثناء وثناء عظيم فيه اعتراف بقدر الملك وجلال الملك وعظمة الملك وجود الملك وسعة عطاء الملك. اللهم احق من ذكر واحق من عبد - [00:26:06](#)

واكرم من ابتغي وارأف من ملك وارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى ارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى فاذا كان الله اكرم من ابتغي - [00:26:21](#)

وارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى. هل تستطيع ان تدعو غيره وهو اوسع من اعطى واجود من سئل واکرم من ابتغي وخلافه لا يعني الله المستعان. الله المستعان. سل الله ربك ما عنده - [00:26:39](#)

ولا تسأل الناس ما عندهم ولا تطلب من سواه الغنى. وكن عبده لا تكن عبده ولا تطلب من سواه الغنى وكن عبده. لا تكن عبده تعلم كيف تدخل على الله - [00:26:59](#)

تعلم كيف تدعو الله. وتتضرع الى الله. وتفتح لدعائك ابواب السماء. لان الدعاء يتعلم. مش ربنا سبحانه وتعالى والذي علم ادم الدعاء فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. ايه الكلمات اللي تلقاها ادم؟ كما قال بعض المفسرين الله عز وجل علمه - [00:27:14](#)

كيف يدعوه الكلمات هذه هي التي دعا بها ادم. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين شفت اقرار بالذل. اقرار بالمسكنة بالفقر. اقرار لله عز وجل بانه هو الذي يقبل التوبة ويقيّل العثرة - [00:27:34](#)

ويغفو عنه ويغفر له ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا وهو نبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ادم. صلى الله عليه وسلم. لنكونن من الخاسرين. علم انه ليس - [00:27:56](#)

له آآ باب سوى باب الله. وليس له مجيب ولا ولا منع ولا مؤنس ولا صاحب الا الله سبحانه وتعالى فاذا رده الله سبحانه وتعالى واغلق بابه في وجهه لنكونن من الخاسرين - [00:28:09](#)

انظر كيف كان هؤلاء يدعون الله عز وجل هؤلاء الانبياء عليهم صلوات الله وتسليماته ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم اغفر لنا وارحمنا يا رب. اللهم اغفر لنا وارحمنا يا رب. هذا ادم عليه الصلاة - [00:28:25](#)

سلام. عليه الصلاة والسلام. يعقوب وقد حدث له ما حدث وضاع ولده ثم ضاع ولده الاخر وهو في ذلك كله يقول انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون. علم لما علم قدر الله - [00:28:41](#)

لما عظم في قلبه قدر الله لم يستطع ان يبث شكواه لغير الله انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون. والعجيب بقى انا اتعجب كل ما قرأت هذه الايات آيات سيدنا ابراهيم - [00:28:59](#)

دعاء وده خليل الرحمن ده ابو الانبياء نتعلم منه تعلق القلب بالله في الدعاء كيف كان يرفع يديه ويلتذ بمناجاة ربه عز وجل وهو بيكلم قومه ويجادلهم وهذه مناظرة قوية وجدال حاد - [00:29:16](#)

يقول لهم افريتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين. ويعرفهم بالله الذي

خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين - [00:29:38](#)

والذي يميني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم دعاء خاشع متبتل في قمة الذلة والتضرع لله وهو واقف بين يدي الناس بين غنيم يكلمهم ويكلمونه - [00:29:55](#)

رفع يديه ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي. انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون - [00:30:14](#)

الا من اتى الله بقلب سليم. ايه ده واحد واقف امام الناس يكلمه ويكلمونه ويجادلهم ويجادلونه وفجأة فجأة تعلق قلب رهيب بالله عز وجل لقدرة الله لا يستطيع الا يرفع يديه الى الله سبحانه وتعالى في كل امر من اموره في كل شأن من شؤونه. يرفع يديه والذي اطمع اول - [00:30:31](#)

قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين على طول. رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني - [00:30:55](#)

يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم هذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. موسى صلى الله عليه وسلم. يسأل الله عز وجل احد عشر سؤالاً - [00:31:10](#)

في سورة طه لما قال الله عز وجل له اذهب الى فرعون انه طغى. على طول التضرع والتعلق. على طول التوجه ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلوا العقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:31:25](#)

واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون اخي. اشد به ازري. واشركه في امري. كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى كلمة قال قد اوتيت سؤلك. والسؤل اصغر من السؤال - [00:31:41](#)

والسؤل اصغر من السؤال لان الزيادة في المبنى زيادة في المعنى والنقصان في المبنى نقصان في المعنى السوء اصلا كل هذه الاسئلة كل هذه الادعية التي دعاها موسى من رب العالمين سبحانه وتعالى هذه سؤل - [00:32:02](#)

قد اوتيت سؤلك يا موسى. وزد عليها امورا اخرى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى فمني عليك لم ينقطع من قبل ولن ينقطع عليك الان ومن بعد. وموسى علم ذلك وكان بينه وبين الله عز وجل - [00:32:20](#)

علاقة جميلة علاقة خفية ونادينا من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا مناجاة والمناجاة دي بقى باب ثاني احنا لسة هنقول انواع الدعاء. وفيها المناجاة. سيدنا موسى كانت له مناجاة مع الله سبحانه وتعالى - [00:32:36](#)

مناجاة مخصوصة بينه وبين ربه سبحانه وتعالى والدعاء ثلاثة انواع دعاء طلب. ربي اني اريد كذا. يا رب افعل لي كذا. يا رب انا انا فقير لكذا. انا محتاج لكذا. ودعاء دفع واستعاذة. اللهم - [00:32:57](#)

اني اعوذ بك من كذا. اللهم اصرف عني كذا هذا دعاء دفع وطلب. وهذا ما يعلمه كثير من الناس لكن ثمة نوع ثالث نوع خطير نوع رهيب وهو فيه اللذة كلها - [00:33:13](#)

والحلاوة كلها وحلقاتنا هذه كيف تتلذذ بالعبادة؟ كيف تذوق لذتها؟ وها هنا لذتها. ها هنا لذة الدعاء حلاوة الدعاء وجميل المناجاة ثالث نوع من انواع الدعاء المناجاة بعد الطلب والاستعاذة المناجاة. والمناجاة - [00:33:30](#)

حديث سر بين محبوبين المناجاة حديث سر بين محبوبين والعجيب ان المناجاة تكون بين متماثلين متقارنين انا اصاحبك وبيننا صفاء وقرب فتكون بيننا هذه المناجاة حديث سر لا يعلمه الناس. اصافيك وتصافيني واسرك بامور وتسرنى باخرى - [00:33:51](#)

الا ان المناجاة بين العبد وبين ربه مناجاة من نوع اخر مناجاة بين الملك الكبير والعبد الصغير كل منهما يبث للآخر العبد يبث شكواه وقلقه وهمه وخوفه واضطرابه يبث حاجته - [00:34:23](#)

يبث فقره وعوزه والله عز وجل يبث للعبد رحمته يبث للعبد عطاءه. يفيض على العبد بواسع كرمه وجوده ومنه وفضله. هذه هي المناجاة والمناجاة كثير منا للاسف - [00:34:48](#)

مفرط فيها هل لنا مع الله عز وجل حديث مخصوص هل لنا حديث بمعنى حديث ليس كثير كلام ولا دعاء مسجوع طويل لا معنى

فيه. لا. حديث بمعنى حديث انت بتحب ربنا؟ - [00:35:07](#)

قوم قول له انك بتحبه هذه هي المناجاة اخبر الله بحبك له اخبر الله بخوفك منه اخبر الله بخوفك من عذابه ناجي الله عز وجل بما في صدرك ناحيته اخبر الله عز وجل بما في صدرك من مخاوف وقلق تجاه الدنيا - [00:35:28](#)

يا رب انا خايف نبني يطلع كذا وكذا. يا رب انا خايف يا رب عندي مشكلة في الشغل يا رب انا خايف المذاكرة. يا رب انا خايف العروسة. يا رب انا خايف الفلوس - [00:35:48](#)

يا رب انا عاوز كذا وكذا يا رب انا رحت يا رب الذنب الفلاني يا رب والله ما كان قصدي اقع فيه والله يا رب وقعت بجهلي وبشريتي وضعفي والله يا رب ما كان قصدي اقع فيه. لكن وقعت وهقوم ثاني وهغلب الشيطان. ولن يستطيع ان يغلبني. ان شاء الله بعونك انت يا رب. ورحمتك انت يا رب - [00:36:02](#)

وجودك انت رب هذه هي المناجاة وقربناه نجيا هذا حديث سر كان الشبلي اذا قام من الليل يقول ليت شعري ما اسمي عندك يا علام الغيوب وما انت فاعل بذنوب يغفر الذنوب - [00:36:22](#)

يا قرّة عيني ويا سرور قلبي انظرت الى معصيتي فسقطت من عينك ام قلت هذا فراق بيني وبينك؟ يا قرّة عيني ويا سرور قلبي فنظرت الى معصيتي فسقطت من عينك - [00:36:41](#)

ام قلت هذا فراق بيني وبينك هذه هي المناجاة. هذا هو المعنى الحقيقي للمناجاة كما فعل سيدنا ابراهيم فجأة وهو مع الناس. وبين الناس. لكن حال مع الله. هذه المناجاة في كل وقت - [00:36:58](#)

وهو يركب في السيارة مع الناس وهو سائر في الشارع مع الناس. بينه وبين الله عز وجل حال متصلة يرفع يديه يبث الله عز وجل شكواه يرفع لله عز وجل حاجته ينزلها بالله الغني. هذه هي المناجاة. هذه هي المناجاة - [00:37:14](#)

وحال السلف كان فيها عجيبا وعجيبا واكثر من ان يحصى. اكثر من ان يحصى يكفي ان آآ بعضهم كان اذا دخل الليل قال والله ما غمني منذ اربعين سنة الا طلوع النهار - [00:37:36](#)

محب احب الليل لملاقة ربي واكره النهار لملاقة الناس كان عندهم المسألة دي ايه ؟ لان لماذا الليل لان احب شيء للمحب ان يخلو بمناجاة محبوه احب شيء بالنسبة لقلب المحب ان يخلو بمناجاة محبوه. وليس هناك وقت - [00:37:56](#)

احلى للخلو بالمحبيب من الليل حين ينام الناس ويغفل الناس عنك وينصرف الناس من بين يديك فتخلو انت بالله عز وجل فتبته شكواك كانت بعض الصالحات اذا جاءها الليل تقول بخن بخن - [00:38:18](#)

يا نفس قد جاء سرور المؤمن بخن بخن يا نفس قد جاء سرور المؤمن ثم تنشد فتقول لا تأنس بمن توحشك نظرتة فتمنعن من التذكار في الظلم وجهد وكد وكن في الليل ذا شجن - [00:38:35](#)

يسقيك كأس وداد العز والكرم واجهد وكد وكن في الليل ذا شجن يسقيك كأس وداد العز والكرم ثم تظل تتبتل وتبتهل وتتملق وتزدلف وترفع اكف الضراعة الى رب العالمين سبحانه وتعالى. فاذا - [00:38:54](#)

الصباح فاذا اقترب الليل ان ينتهي قالت وا حرايه وسلباه ذهب الظلام بالفه وبأنسه. ليت الظلام بالفه يتجدد ليت الظلام بالفه يتجدد ولذلك كان ابن الجوزي يقول اذا جن الغاسق حن العاشق - [00:39:10](#)

اذا جن الغاسق حن العاشق هذا الليل اذا جاء يحن تحن قلوب المحبين. الغازق اللي هو الليل يعني. الغاسق الليل اذا جن الغاسق حن العاشق ليه يفرح بملاقة محبوه؟ ولذلك قال مسلم ابن يسار ما تلذذ المتلذذون - [00:39:32](#)

بمثل مناجاة الله عز وجل في الليل ليس هناك لذة اعظم من ذلك واعظم العقوبة واعظم عقوبة ان يحرم الانسان هذه اللذة اعظم العقوبة ان يحرم الانسان هذه اللذة كما قال ابراهيم ابن ادهم مساكين اهل الدنيا - [00:39:54](#)

خرجوا من الدنيا ولم يذوقوا اجمل ما فيها قيل له وما اجمل ما فيها يا امام؟ قال مناجاة الله عز وجل والانس به هذا احسن شيء في الدنيا. ان يخلو الانسان بمناجاة الله ان يكون بينه وبين الله عز وجل حديث سر مخصوص باستمرار لا ينقطع. يبته العبد - [00:40:12](#)

وشكواه يبته حبه له يبته شوقه اليه يقول له يا رب انا اشتقت اليك. انا اريد ان انظر لوجهك. يا رب والله انا بحبك يا رب والله انا انا

انا اريد رضاك وطاعتك. يا رب انا اريد ان تجعلني مع النبي في الجنة. يا رب انا عاوز ابقى في الجنة مع النبي واعمل كذا معه واقول له كذا - [00:40:32](#)

هذا هذا حال هذا حال ينبغي ان تكون مستقرة وراسخة في قلب المؤمن اما ان يسلبها المؤمن فهذه من اعظم العقوبات والله كما كما قال رجل مرة من قوم موسى - [00:40:51](#)

اي ربي كم اعصيك ولا تعاقبني يا رب كم اعصيك ولا تعاقبني فاوحى الله الى موسى ان يا موسى قل لعبدي فلان كم عاقبتك وانت لا تشعر اوليس قد حرمتك لذة مناجاتي - [00:41:08](#)

اوليس قد حرمتك لذة مناجاتي؟ هذا العبد معاقب ولكنه لا يشعر. ما هي عقوبته؟ ان حرمة الله عز وجل لذة المناجاة من حرمة الله عز وجل ان يرفع يديه الى الله سبحانه وتعالى ويتبتل - [00:41:25](#)

ويدعو ويبتش شكواه ويبكي بين يدي الله. هذه في ذاتها بغض النظر عن اي شيء هي لذة الدنيا هي حلاوة الدنيا. ليس هناك في الدنيا الذ من ذلك ولا اطعم من ذلك - [00:41:41](#)

ولا اجمل من ذلك. يا نفس قد جاء سرور المؤمن بخن بخن بخن بخن واجهد وكذ وكن في الليل ذا شجن يسقيك كأس وداد العز والكرم يسقيك كأس وداد العز والكرم - [00:41:58](#)

انظر الى الى حال الصالحين في الليل تجدهم حالا واحدة. حالا واحدة. كلهم ضارعون لله عز وجل. رافعون اكفهم. ووالله في الليل وفي النهار لا لا لا تكاد قلوبهم تفتقر عن التعلق بالله ولو لحظة. على طول عنده مشكلة - [00:42:15](#)

يرفع لله عز وجل مناجاته وتعبير رب العالمين سبحانه وتعالى في القرآن جميل ونادينا من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. شف سيدنا نوح ولقد نادانا نوح ولقد نادانا نوح حدثت هذه المناجاة بين نوح وبين رب العالمين - [00:42:34](#)

شف ربنا قال عن نفسه ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون فلنعم المجيبون نعم المجيب الرب نعم المجيب الرب ليس هناك احد يجيب اجابة اعظم منه ولا اجمل منه ولا ولا ولا اكثر تأثيرا في حياتك منه. فلنعم المجيبون. ونجيناه اهله من الكرب العظيم - [00:42:55](#)

قال ثلاث كلمات فتغيرت الدنيا كلها. قال ربياني مغلوب فانتصر. ففتحن ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر - [00:43:25](#)

كل هذا بدعوة هي سيارة قصيرة لكن حال مع الله مناداة مستمرة. ربي اني دعوت قومي ليلا وشوف بقى المناجاة. هو لا يريد من الله شيئا ولا يستعيز بالله عز وجل من شيء ولكن المناجاة. يا رب - [00:43:42](#)

انا قومي اتعبوني وارهقوني. ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدكم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم هم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا. ثماني اعلنت لهم واسرت لهم اصرارا. شف التعلق بنا فقلت - [00:44:00](#)

استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطواره الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا؟ - [00:44:20](#)

وجعل القمر فيهن نورا. وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا. شف امتلاء قلبه بحب الله. بتعظيم قدر الله بمعرفة ما عند الله يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال - [00:44:41](#)

وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا هذا ما كان في قلوبهم تصديقا لكلمة الحكيم الترمذي. هذا ما كان في قلوب الانبياء. هم. شفت المناجاة بينهم وبين الله كيف كانت - [00:45:01](#)

كيف كانت مناجاة عجيبة! عجيبة ربي اني مسني الضر ايوب. مسني الضر. تمتناشر سنة من الادب مع الله من الادب مع الله ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين وانت ارحم الراحمين - [00:45:12](#)

فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. الله اكبر الله اكبر اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. قلب متصل بالله. قلب متصل بالله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر. النظر للسماء - [00:45:28](#)

ولذلك النظر للسماء عبادة يكثر النظر للسماء. وكان يناجي ربه وقام ليلة كاملة كما ذكرنا من قبل لا يقول الا ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. انا اسألك هل في هذه الاية - [00:45:48](#)

دعاء صريح. الصيغة مش دعاء اصلا. او هل في هذه الاية استعاذة من شيء لا ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم يا الله! ما اجمل المناجاة! في كثير من دعاء الانبياء برضو صيغة يعني بعض الادعية بتحس انها مش ادعية اصلا! يعني دعاء ايوب سيدنا ايوب - [00:46:05](#)

ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. هو ما دعاش وما قالش يا رب اكشف عني الضر وبس وكأنه يعني كنوع من المناجاة وبيقول لربنا يا رب انا مسني الدور - [00:46:28](#)

بس ما قالش يا رب اكشف ودي زهرت في في كثير من آ من دعاء الانبياء اه يعني الصيغة لان من من الجميل في الدعاء اظهار الحال بين يدي الدعاء - [00:46:41](#)

كما قال اهل العلم انت لما تدخل على الله سبحانه وتعالى الله يعلم حالك صح؟ مم. فانت هو عالم بحالك فبتدعيه على طول لأ اظهار الحال بين يدي الدعاء من من من اجل ما يفتح لك ابواب السماء ابواب الاجابة. يا رب انا كذا وانا كذا وانا كذا. وانا يا رب لا استحق - [00:46:55](#)

وانت يا رب الملك الكبير. العظيم القدير. انا يا رب المذنب المقصر. ادعوك دعاءك ما كان ابن القيم يقول. ادعوك دعاء في الضير الوجل المستجير دعاء من خضعت لك رقبته - [00:47:19](#)

وذلت وذلت لك ورغمت لك انفه. وفاضت لك عيناه يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به فيما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيضون عظما انت جابره. ده كان دعاء ابن القيم - [00:47:35](#)

سرد الحال بين يدي الدعاء هذا يفتح ابواب الاجابة. ربي اني مسني الضر. وانت ارحم الراحمين. يا رب انا العبد الضعيف الذليل فقوني يا رب الهمني رشدًا وامدني بثبات وايدني بقوة على اكمال السير في الطريق اليك يا رب يا رب انا لا استطيع - [00:47:51](#) الاقلاع عن المعصية يا رب يا رب غلبتني مرة واثنين. وانا انا سيء الادب معك يا رب. انا لا لا لا لا احترم نظرك الي. ولا اهاب اطلاعك علي. ولا - [00:48:12](#)

باحاطة يا رب يا رب عظم في قلبك قدري يا رب اجعل آ قدرك في قلبي اعظم من اي احد. واجعل نظرك في قلبي اعظم من اي نظر هكذا يدعو المؤمن وهو دعاء ليس محفوظا ولا شيئا ولكنه اذا استحضر هذه المعاني يخطر على البال استطاع ان يدخل - [00:48:24](#)

على الله. هم. فنريد ان نحسن الدخول على الله. ها يعني يعني هذا مهم جدا ولهذا انا اذكر كل هذا الكلام. ليس لمجرد الاستماع لهذه الحكاية فقط. وان انما لتعلم كيف كان من كان قبلك من كانوا قبلك يحسنون الدخول على الله. يناجون الله عز وجل مناجاة تنخلع منه - [00:48:44](#)

ينخلع منها قلبك. ينخلع منها قلبك. لما ابن النحوي محمد بن يوسف وكان من توزر من تونس ده كان يعني احد العلماء وصدر له من الملك امر ملكي ان هو ينفي برة البلد. ويعني يترك اهله وولده وماله وكذا - [00:49:04](#)

قال له الناس اجتمع عليه الناس بعدما عرفوا هذا الامر وقالوا له يعني احنا نوصيك ان تتوسط عند الملك يعني تذهب اليه فتطلب منه ان يعفو عنك وان يعني كذا - [00:49:21](#)

وقال نعم ساتوسط عند الملك وسانذهب للملك وقام من ثلث الليل الاخر وقام من ثلث الليل الاخر يذهب الى الملك الحق يذهب الى الملك الحق ايه ملوك الدنيا؟ ماذا بما سينفعوننا؟ لن يقدموا شيئا ولن يؤخروا شيئا. لن ينفعوا بشيء ولن يضرنا بشيء. الله هو - [00:49:36](#)

نافع سبحانه وتعالى. الله هو الهادي الله هو المعز فقام من ثلث الليل الاخر واخذ يقول لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا وقمت اشكو الى مولاي ما اجد فقلت يا سيدي يا منتهى املي - [00:49:58](#)

يا من عليه لكشف الضر اعتمد اشكو اليك امورا انت تعلمها ما لي على حملها صبر ولا جلد وقد مددت يدي بالذل معترفا اليك يا خير من مدت اليه يده - [00:50:19](#)

اليك يا ايه ؟ اليك يا خير من مدت اليه يده فلا تردنها يا رب خائبة فبحر جودك يروي كل من يردده فبحر جودك يروي كل من يرد فلا تردنها يا رب خائبة - [00:50:35](#)

فبحر جودك يروي كل من يريد فلم تستتم كلماته الا وسمع طارقا للباب عنده يقول له ابشر يا ابن النحو. فقد عفا عنك الملك وقد عفا عنك الملك هؤلاء الناس كانوا يعرفون كيف يدعون الله. كيف يدخلون الى الله؟ كيف يقرعون باب الله؟ كيف يقعدون على عتبة باب - [00:50:53](#)

كيف يناجون الله ويحسنون مناجاة الله سبحانه وتعالى ويتلذذون بالانس بالله ومناجاة الله سبحانه وتعالى كما فعل ابن عمر الضمدي لما يعني هلك الدواب ويبست الارض وجفت المزارع والحقول وشكى الناس قلة المطر - [00:51:16](#)
فوقف عليهم وقف عليهم وتضرع الى الله عز وجل بكلمات ارتجلها. لم يكن معدا لها ولا محضرا له قال ان مسنا الضر او ضاقت بنا الحيل فلا يخيب لنا في ربنا امل - [00:51:39](#)
وان اناخت بنا البلوى فان لنا ربا يحولها عنا فتنتقل. الله في كل خطب حسبنا وكفى اليه نرفع شكوانا ونبتهل من ذا نلوذ به في كل نائبة ومن عليه لكشف الضر نتكل - [00:51:57](#)

يا ما لك الملك فارفع ما الم بنا فما لنا بتولي دفعه قبل يا ما لك الملك فارفع ما الم بنا. فما لنا بتولي دفعه قبل قال ثم انشد يعني قصيدة طويلة - [00:52:16](#)

قال فلما انتهى منها لم يستطع ابن عمر الضمدي ان يخرج من بين الناس الا محمولا من كثرة الامطار التي نزلت عليهم ويعني اغرقت الارض. سبحان الله يستطع ان يخرج من بين ايديهم خرج محمولا - [00:52:32](#)
هذا الله سبحانه وتعالى تعلم كيف تدخل على الله تتعلم كيف تحسن رفع يديك الى الله فرفعت اليدين غالية جدا، لكن تعلم شوف الثلاثة الذين الجأهم المبيت الى الغار كانوا يعني يعني - [00:52:48](#)

محسنين في الدعاء يعلمون كيف يدخلون على الله لذلك انا دايمًا بقول لك خليك خليك فنان خليك صنايعي في الدعاء. احنا محتاجين نتعلم كيف ندعو كيف ندخل على الله وكيف نناجي الله وكيف تكون بيننا وبين الله هذه العلاقة المستمرة بيننا وبين الله - [00:53:07](#)

يقول واحد منهم لما اوامهم المبيت الى الغار وانسد الغار بصخرة وقعت عليهم. خلاص هلكوا في حسابات الدنيا هم هلكي فيقول واحد منهم انه لن ينجيكم اليوم الا ان يدعو كل واحد منا بعمل صالح - [00:53:28](#)
كل واحد يرفع يديه ويتوسل الى الله. يتوسل الى الله. هم. يتعلم كيف يدخل على الله. ومن احد ابواب الدخول على الله التوسل بالعمل الصالح. يا رب بصلاة يا رب بصدقتي على فلان يا رب باعانتني لفلان يا رب بكذا وكذا ان كنت فيها مخلصا - [00:53:47](#)
فافعل لي كذا فاجب لي كذا فاصرف عني كذا ودعا كل واحد منهم دعوة شوف برضو سبحان الله من احسان الدعاء ومن ومن الفن والصنعة وحسن الصنعة في الدعاء انه اختار كل واحد منهم عملا - [00:54:05](#)
يعني يخبئه لله يفعل له لازمات هذا لما اقع في ازمة ارفع يدي الى الله وادعو به. شفت الدعاء؟ الدعاء ده مش يا جماعة. مش مجرد كده نرفع ايدينا وخلص. وان كانت رفعة اليدين مش - [00:54:28](#)

ابدا. لكن تعلم كيف تدعو الدعاء من من كل قلبك. من اعماق قلبك. وتدعو صالح انت مخبئه لهذه الازمة لهذه الفترة لهذا الموقف فدعا كل واحد منهم بدعوة كانت سبب الخروج من الغار. تخيل - [00:54:44](#)

لو لم يكن هؤلاء الثلاثة يحسنون ان يدعوا الله عز وجل لو لم يكن هؤلاء الثلاثة يعلمون قدر الدعاء ويعلمون كيف يدخلون على الله من باب الدعاء ويعلمون كيف تفتح لهم ابواب السماء وتنفرج كرباتهم وتحل ازماتهم وتزال عثراتهم بالدعاء - [00:55:08](#)
لو لم يكن يحسنون ذلك ويعرفون ذلك كان زمانهم في الغار لغاية يومنا هذا لكنهم كانوا يحسنون الدعاء. هم. يعلمون كيف يدعون الله

عز وجل ونحن نريد ان نعلم كيف ندعو الله عز وجل - [00:55:32](#)

وان نتعلم من الصالحين ومناجاتهم العجيبة كيف ندعو الله وكيف ندخل على الله سبحانه وتعالى؟ فنسأل الله ان يعلمنا كيف ندعوه وكيف ندخل عليه نسأل الله عز وجل ان يعلق قلوبنا به وان - [00:55:48](#)

من الصالحين امين. امين. هو برضو واضح من من كلامك عن دعاء الانبياء ودعاء الصالحين ولما اتكلمنا عن المناجاة كنت مستني بقى انك تدخل في حته ايه آ الكلام اللي هو بالبلدي زي ما بنقول مع ربنا. الكلام البسيط خالص. لانك برضو بتقول كلام اشعار لفلان وآ كلام كبير ومشجع - [00:56:01](#)

هيسمعنا برضو دلوقتي حد يقول لك انا برضو ما اعرفش اعمل الكلام ده يعني المناجاة ابسط من كده. طيب جزاك الله خيرا ده تنبيه مهم فعلا وخطير وعشان كده انا آ آ قاصدا دخلت كلام عمي وسط الكلام دخلت كلام آ عادي خالص من بتاعنا يا رب انا كذا كذا وتقول - [00:56:25](#)

لسانك كان اه اه ابن عباس يقول لعكرمة في صحيح البخاري كان يقول له يا عكرمة انظر السجع في الدعاء فاجتنبه يعني يعني والكلام اللي انت مش مش حاسه يا جماعة احنا بندعي باللي احنا حاسينه - [00:56:46](#)

انت قلبك دلوقتي عاوز عمرة يا رب عمرة يا رب انا عاوز عمرة. يا رب نفسي نفسي ابوس الحجر الاسود يا رب نفسي امتع خدي بالنوم على بلاط الحرم يا رب نفسي ازور سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. يا رب يا رب يا رب انا يعني حرمت من ان انا اراه حيا فلا يعني تحرمني يا رب ان انا - [00:57:05](#)

ميتا واقف امام قبره واسلم عليه. ده ده حال لا تتكلف لا تعظم الامر على نفسك الامر ايسر من كده. انا بحكي لك ده عشان اصف لك حالي. وطبعا ده ناس عندهم كان اللغة سجية والشعر سجية وهذه - [00:57:29](#)

الامور سجية ولا شك انها اكثر تأثيرا في القلب. والانسان اذا سمعها تأثر قلبه وخشعت نفسه وعلم يعني ان الامر آ آ لذيد جدا. وفيه حلاوة لا توصف في مسألة المناجاة ومسألة الدعاء ورفع اليدين الى الله والتعلق لله عز وجل والدخول على الله سبحانه وتعالى بالدعاء وبالمناجاة فيه حلاوة لا - [00:57:46](#)

توصف لا توصف ما تلذذ المتلذذون. ما فيش لذة في الدنيا. اعظم من مناجاة الله. ورفع اليدين اليه والشعور بحاجتك الى الله سبحانه وتعالى بس انت بقى لما تيجي تطبق هذا الكلام طبقه على نفسك - [00:58:12](#)

طبقه بلسانك طبقه بحالك. تقول له يا رب انت كذا وانت كذا وانت كذا. وتسرد في اوصاف الكمال والجمال والعظمة ثم تقول يا رب وانا كذا وانا كذا وانا كذا. في اوصاف المذلة والمسكنة والفقر - [00:58:28](#)

ثم بعد ذلك تعدد حاجتك تقول له يا رب طب انا عاوز كذا. طب يا رب اعمل ايه؟ طب انا رحت كذا وجيت من كذا يا رب يسر لي كذا. وافعل لي كذا - [00:58:44](#)

هكذا يكون الدعاء بلسان يسير بسيط. فتتعلم من الانبياء. ومن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه وصحابته تتعلم منهم كيف كانوا آ يهتمون بالدخول على الله ويعدون لذلك ويتهيأون ويتجهزون - [00:58:54](#)

ويعظمون ذلك في قلوبهم ويرتذون بذلك لذة لا يلتذون باي شيء في الدنيا مثل اللذة التي يجدونها في مناجاة الله التضرع بين يدي الله ورفع الاكف لله عز وجل. فانا عاوزك تاخذ من الاقدمين من السلف الصالح من الانبياء - [00:59:14](#)

ولا سيما رسول الله عليه الصلاة والسلام طريقة الدعاء. ولا شك بقى يا بشمهندس اسلام ودي هنقولها ان شاء الله باذن الله يعني في طريقة الدعاء انك تتعلم جنس الدعاء بنصه دعاء زكريا بنصه - [00:59:34](#)

دعاء آ آ سيدنا ايوب بنصه دعاء سيدنا ابراهيم بنصه ليه؟ لان هذه الادعية صدرت من قلوب عارفة بالله. عالمة بقدر الله. ولذلك سيدنا زكريا لما دعا الله عز وجل فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا - [00:59:49](#)

وكانوا لنا خاشعين. شف وصف دعائهم ايه ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. الخشوع والمذلة ربنا عز وجل بها على زكريا وهو

يدعو الله عز وجل وفي اية سورة مريم ربنا سبحانه وتعالى وصف دعاء زكريا - [01:00:13](#)

قال اذ نادى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا بعيد عن الناس مناجاة انا عاوزك تتعلم ده بقى منهم. عاوزك تتعلم انك لما يكون لك حاجة لما تكون في مشكلة لما تكون في - [01:00:31](#)

بالليل عارف سيدنا يعقوب لما قال له اولاده يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف استغفر لكم ربي ما استغفرش لهم في وقتها. هم استغفر لكم ربي لي. قال المفسرون اجل الدعاء لهم للسحر - [01:00:48](#)

وعارف هو هو عارف بيروح لربنا امتى وبیدخل على ربنا امتى اصل ده دي دعوة معظمة وهم يعني لم يرتكبوا شيئا هينا. فانتهم محتاجين استغفار استغفار سوف استغفر لكم ربي فيستغفر لهم في السحر. سيدنا زكريا بيدعو بدعوة هو بلغه الكبر. وامرأته عاقر لا تلد اصلا اصلا لا تلد - [01:01:04](#)

تقوم رغم كل ذلك ورغم امتناع الاسباب لان الله يرزق بسبب وبدون سبب. ويرزق السبب. يرزق الله عز وجل بغير حساب يرزق الله بغير حساب. فيقوم زكريا عارفا كيف يدعو ربه - [01:01:26](#)

اذ نادى ربه نداء خفيا اذ نادى ربه نداء خفيا قال ابن كثير في التفسير قام في جماعة من اصحابه وهم نائمون. واخذ ينادي ربه بحديث لا يسمعه احد. يقول ده كلامنا كثير. يقول يا رب يا رب يا رب - [01:01:42](#)

وقال الله له لبيك لبيك لبيك ليه نداء خفي نداء بمناجاة وتوسل وتضرع وتملق لرب العالمين سبحانه وتعالى. فانا اريد ان الناس تتعلم هذه الحالة هذه الكيفية في الدعاء. جمعية القلب على الله. وكيفية الدخول على الله. وعدم التكلف ولا السجع ولا - [01:02:02](#) في الدعاء بينك وبين الله. بل عدم جعله واسطة اصلا ادعو الله ده ده انا عاوزين تكون المناجاة. يا جماعة احنا لما عرفنا المناجاة ماذا قلنا؟ حديث سر بين محبوبين. بين محبوبين - [01:02:29](#)

فهاك محبوبك فادخل اليه وبث ما في قلبك بين يديه تجد الرحمة والمغفرة باذن رب العالمين باذن الله. اه فيه بقى شبهة شوية منتشرة كلنا بنحس بها هي الصراحة. فكرة ان انت زنوبك بقى كبيرة وان انت مستحي تدخل على ربنا سبحانه وتعالى بالدعاء - [01:02:42](#)

يعني هل الزنب موعدهم الزنب يمنع الواحد يدخل على ربنا. ده احنا بندخل لربنا بالذنب بتدخل ده ده الذنب ده هو اعظم مدل لك لك. تدخل لربنا بهذا الذنب تقول له يا رب - [01:03:01](#)

انا ذنوبي عظيمة ولكن عفوك اعظم الهي ان يكن ذنبي عظيما فعفوك يا اله الكون اعظم ممن ارتجي مولاي عطفا وفضلك واسع للكل مغنم تركت الناس كلهم وورائي وجئت اليك كيد القرب انعم - [01:03:21](#)

وبعدين يقول الاخيرة يقول يقول فعاملني بجودك واعف عني فان تغضب فمن يرضى ويرحم احنا بندخل لربنا بذنوبنا كلما كثر ذنبك لن تجد غافرا لهذا الذنب ولا ساترا لهذا الذنب ولا من يعفو عن هذا الذنب ويقبل العذر ويقل العثرة - [01:03:40](#)

ويدنيك منه ويقربك بين يديه الا الله سبحانه وتعالى فماذا تدعى؟ احنا بندخل على ربنا بذنوبنا ده اكثر حاجة تخليك تدخل على ربنا وانت ذليل وتبكي هي ذنبك. يا كما قال ابو نواس وابو نواس يعني يعني كان مسرفا على نفسه كان - [01:04:10](#)

في اخر عمره يا ربي ان عظم الذنوب يا كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم ان كان لا يدعوك الا محسنا. طب احنا بقى زي ما انت بتقول كده. لو ما بيدعوش ربنا الا الصالحين. الا المجتهدين. احنا هنعمل ايه؟ المجرمين. الخطائين - [01:04:25](#)

المذنبين ان كان لا يدعوك الا محسن فبمن يلوذ ويستجير المجرم ما لي اليك وسيلة الا الرجا وجميل عفوك ثماني مسلم ادعوك ربي كما امرت تضرعا فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم؟ - [01:04:43](#)

الناس دول كانوا عارفين بيدعوا ربنا ازاى والله. طب انا لسة يعني انا لسة قايم من على الزنب. تدخل له بالزنب ما ينفعش فاين تذهبون وما لي غير باب الله باب انا لو ما لو ما رحتش لربنا هاروح لمين؟ محرج - [01:05:02](#)

هو يقيل احراجك. يقبل احراجك. يشيبك على احراجك خيرا. هم. سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون هو سبحانه وتعالى فقط ليس احدا سواه - [01:05:16](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ومن يغفر الذنوب الا الله. وانت اذا لم تدخل بذنبك على ربك. على من ستدخل بهذا الذنب؟ - [01:05:33](#)

اذا لم يكن ذنبك هذا هو حاملك لربك. وكاسرك بين يدي ربك ومذلك لترفع اكف الضرعت وتقول يا رب كان العبد الخطاء المذنب ان العبد المسرف العاصي وانت الله الرؤوف الرحيم. كان ابراهيم ابن ادهم وهو يعني العابد كان اذا قام من الليل يقول الهي عبدك العاصي اتاك - [01:05:48](#)

الهي عبدك العاصي اتاك مقرا بالذنوب وقد دعاك فان تغفر فانت لذاك اهل وان تغضب فمن يرضى سواك الهي عبدك العاصي اتاك مقرا بالذنوب وقد دعاك ودخل على ربنا بذنوبه - [01:06:11](#)

فان تغفر فانت لذاك اهل وان تغضب فمن يرضى سواك وان تغضب فمن يرضى سواك. اقول لك على حاجة عجيبة جدا في الباب ده بعض السلف دم نجا - [01:06:28](#)

وهم احياء بعض السلف اوصى ان تكتب على قبره مناجاة وهو ميت مين هو؟ ابن الجوزي عليه رحمة الله اوصى حفيده وما عرفوا ذلك الا لما وجدوا الابيات مكتوبة على قبره بعدما مات. حفيده اخبرهم اخبر الناس - [01:06:44](#)

ان جده ابن الجوزي اوصاه بانه اذا مات يكتب هذه الابيات على قبره ماذا كان يكتب على قبر ابن الجوزي اوصى ان يكتب على قبره ابيات هو مؤلفها هو كاتبها. قال - [01:07:05](#)

يا كثير العفو عن كثر الذنب لديه جاءك المذنب يرجو الصفح عن جرم لديه كان ضيف وجزاء الضيف احسان اليه ابن الجوزي كاتبها على قبره لما يقدم ويقبل على رب العالمين سبحانه وتعالى. يا كثير العفو عن - [01:07:19](#)

يا كثير العفو عن كثر الذنب لديه جاءك المذنب يرجو الصفح عن جرم لديه كان ضيف انا ضيف وجزاء الضيف احسان الي ذنب احنا لازم ندخل على ربنا بزنبونا وندخل بسرعة ما نتأخرش - [01:07:40](#)

حتى يقل عثرتنا ويقبل توبتنا ويجعلنا من الصالحين امين امين. طيب ازاى اكون يعني عندي حضور قلب في مسألة الدعاء؟ يعني احيانا يبقى الحالة الواحد يحسها اكبر شوية من انه - [01:08:00](#)

يعني يستحضر كده معية الله سبحانه وتعالى وقربه من ربنا. ممتاز. حضور القلب لن يتأتى من مرة واحدة ولا تظن انك في اول مرة حينما تدخل الى الله عز وجل ستصير يعني ملتذا اكثر ما يكون بالدعاء وبالمناجاة. لا - [01:08:14](#)

بهدوء تصل الى الله عز وجل ولكن ابن القيم وصف لنا روشة كتب لنا روشة وهو الطبيب عليه رحمة الله. كان طبيا روشة وقال في اخرها فان فعل العبد هذا فان دعاءه لا يكاد يرد ابدا. قال ايه بقى في الروشة دي - [01:08:32](#)

وانا عاوزك تعد معي الخطوات. تمام. دي خطوات مهمة جدا. ماشي قال فاذا قام العبد تتوضأ ثم استقبل القبلة ثم استحضر ذنوبه وخطاياهم واسرافه في حق الله سبحانه وتعالى واستحضر عظمة الله - [01:08:55](#)

وقدرته عليه واحاطته به ونظره له سبحانه وتعالى ثم تحرى وقتا من اوقات الاجابة كده كم ثم تحرى وقتا من اوقات الاجابة. هم. ثم رفع يديه مما اوتي. ثم رفع يديه - [01:09:19](#)

فبدأ بحمد الله اول ما بدأ حمد الله. فحمد الله عز وجل ثم اتنى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه. صلى الله ثم الح في الدعاء واكثر الدعاء مرة بعد مرة. واخذ يردد يا رب يا رب يا رب - [01:09:39](#)

ماشي كده ثم ختم الدعاء بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم بين يدي هذا الدعاء صدقة ثم تحرى في دعائه بالمأثور من القرآن والسنة يدعو دعاء النبي. او الدعاء الانبياء اللي ذكر في القرآن والسنة فهو احرى في الاجابة. مم - [01:10:02](#)

قال ثم تحرى في دعائه بالمأثور فان فعل العبد هذا فان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا كم خطوة؟ كده تلتاشر. الله اكبر تلتاشر خطوة فان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا - [01:10:29](#)

عاوز تتعلم كيف تدعو ابن القيم بيقول لك في بقى ازمة عندك في مشكلة خلاص انا هدخرها. هدخرها لهذا الوقت. في وقت اجابة زي كده لرمضان. المغرب في رمضان. لازم تكون مستحضر قلبك ومركز عشان تدخل على الله عز وجل في مغرب رمضان - [01:10:49](#)

تدخل على الله في الثلث الاخير من الليل. تدخل على الله بين الاذان والاقامة الوقت اللي بييجي لنا كل يوم خمس مرات. وما احناش مقدرين آآ عظمتة ولا منزلته. ده - [01:11:11](#)

وقت لا يرد الله فيه سائلا. الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد لا يرد وانت غافل احنا زاهدين لا نرفع اكفنا لله عز وجل. فانت في مشكلة. اعمل كده بقى بين الاذان والاقامة. تعال بدري خلي الاذان يؤذن عليك في المسجد - [01:11:21](#)

ارفع ايدك وادع استحضر قلبك وافعل ما ذكره لك ابن القيم. وقدم بين يديك صدقة عملا صالحا فان دعاءك هذا لا يكاد يرد ابدا باذن الله. ومرة بعد مرة يا باشمهندس هلال مرة بعد مرة ستتلاذ بهذا الدعاء جدا - [01:11:37](#)

لن تستطيع ان تفارق الدعاء. ستصل الى حال الصالحين. حال الانبياء الذين كانوا يعني متعلقين بالله في في في المواقف اللي احنا بنكون فيها يعني لا نذكر الله عز وجل اصلا. لا ننتبه. مم. لذكر الله ولا لدعاء الله. هم في احلك المواقف يرفع يديه. يا رب هب لي -

[01:11:54](#)

حكما والحقني بالصالحين. عجيب! عجيب! النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. يطرد آآ يلحقون على رأسه سلا الجزور اه اه يشجون رأسه عليه الصلاة والسلام. يدخل اه سن المغفري خده. تكسر رباعيته عليه الصلاة والسلام. اه يذهب الى الطائف اه -

[01:12:14](#)

تدمى قدماه عليه الصلاة والسلام وبعدين يرفع يديه فيدعو كل الكلام ده وعاوزينا كذا هو يرفع يديه ليناجي ربه عز وجل بدعاء هو ارق ما يكون واعذب ما يكون اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي - [01:12:32](#)

وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين يا رب المستضعفين الى من تكلمي الى بعيد يتجهمني الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي. يعني يا رب كل ده حصل لي. مش مهم. لكن انت ما تكونش غضبان عليها يا رب - [01:12:58](#)

ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي. غير ان عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل بي غضبك ويحل علي سخطك. لك العتبي حتى ترضى - [01:13:17](#)

لك العتبي حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا بك آآ يا جماعة صبرا على باب الدعاء. صبرا على باب الدعاء والله ان له لذة لا تعادلها لذة. لكن صبرا عليه. فما تلذذ المتلذذون - [01:13:34](#)

بمثل مناجاة الله عز وجل والانس بخلوته سبحانه وبحمده. فصبرا على باب الدعاء شاهدوا انفسكم فيه وستجدون لذة لن تعدلونها باي لذة اخرى في الدنيا. جميل. آآ ومن الحاجات لفتت نظري جدا في - [01:13:51](#)

اه بعض دعوات الانبياء علو الهمة سيدنا سليمان لما كان بيدعو فيقول ايه رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي يعني مش بيدعو بس كمان بملك ده مش بيدعو دعوة عادية ده بيدعو بملك - [01:14:07](#)

مش بادوا باي ملك. ده ملك يا رب مش هتديه لحد ثاني بعد كده دعوة اذا اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى من الجنة. هم. واحنا عملنا يؤهلنا لكن ربنا عنده. بص يا باشمهندس - [01:14:22](#)

عاوز ايه عربية اعلى موديل والله العزيز ربنا عنده والله العزيز ربنا عنده عاوز زوجة صالحة كما تقر به عينك ويعني وتحب نفسك. والله العظيم ربنا عنده عاوز يعوز فلوس عاوز ربنا يفيض عليك من المال الصالح. يرزقك بغير حساب. والله ربنا عنده - [01:14:37](#)

من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة يا جماعة ربنا عنده من الخيرات ما لا يخطر على بال انت عاوز ايه سيدنا سليمان لما عرف قدر الله وعرف ما عند الله لا يا ربي - [01:15:02](#)

اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. وربنا هو الوهاب. وانا اللي باهم! هو انت بتطلب مني! يعني انت بتيجي انت بتطلب من احمد العربي ولا - [01:15:18](#)

فلان ولا من فلان انت بتطلب من الله هنرجع بقى لنقطة معرفة قدر الله اصل احنا احنا مش مقدرين ربنا عنده ايه ربنا عنده كل لما تشتهي نفسك ربنا عنده السيارة اللي انت نفسك فيها وبتحلم بها. ربنا عنده الزوجة الصالحة. ربنا عنده الزوج الصالح. ربنا عنده الاولاد

الصالحين - [01:15:28](#)

ربنا عنده المال الكثير الوفير الذي لا ينتهي ربنا عنده الوجاهة في الدنيا والشرف. ربنا عنده الآخرة وما فيها. من من اه من كرامة وفوز ودخول لجنة رب العالمين. فعند الله ثواب الدنيا والآخرة - [01:15:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. قال اذا دعا احدكم ربه فليعظم المسألة فليعظم المسألة وليعظم الرغبة فان الله لا مكره له ولا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. هو انت آآ يا عم انت ما تعظم الدنيا كده. قل لي - [01:16:08](#)
يا رب انا اريد مالا صالحا وفيرا تعينني به على طاعتك. يا رب انا اريد ان اخرج الى بيتك الحرام اعتمر هذا العام يا رب احملني الى حجة مباركة هذا العام. يا رب انا اريد سيارة حسنة جميلة. آآ تقربها عيني. يا رب ارض عني - [01:16:28](#)
زوجة صالحة على وفق ما اريد واهوى. يا رب آآ متعني بزوج صالح يا ربي ترضيني به ويتقي الله في ويحسن معاملتي ويكرمني فيك يا رب. ما تدعي يا جماعة احنا عاوزين ايه ؟ يا رب - [01:16:48](#)

صعبة علي. يا رب انا عندي آآ ضيق نفسي وكدر والشباب عندهم هشاشة ليه يعني فين الاتصال بالله اي حاجة تحصل اكتئاب. اي حاجة تحصل خلاص هو مش عاوز يقابل الناس. يا جماعة هو فين الاتصال بالله؟ فين رفع اليدين الى الله؟ اين الاتصال بالله سبحانه وتعالى؟ مم. والله هو - [01:17:05](#)

هو هو ليس هناك صعوبة ونحن نرفع ايدينا الى الله عز وجل. لا كرب وانت رب يا رب لا كرب وانت رب هو هو طول ما انا بادعي ربنا وبارفع يدي الى الله سبحانه وتعالى وهيبقى عندي كروبات ربنا عنده كل شيء ربنا هو الذي يعني قدر ان - [01:17:24](#)
كان هذا البلاء وهو قادر على ان يرفع. ربنا آآ قادر على ان يرزقني على ان يرزقني خير النجاح. على ان يرزقني آآ خير تجارة على ان يؤتيني خير وظيفة. على ان يرزقني في خير سيارة. على ان يؤتيني من المال الوفير الواسع من حيث لا احتسب. على ان - [01:17:43](#)

يصلح لي امري على ان يريح لي بالي. آآ على ان آآ يبسر لي امري. على ان يشرح لي صدري. على ان يزيل لي كربتي. على ان يصرف عني وهمي وغمي الله بيده آآ مقاليد السماوات والارض. عنده خزائن السماوات والارض. يد الله ملأى سحاء الليل والنهار - [01:18:03](#)
لا تغيبها نفقة ارايتم ما انفقوا منذ خلق السماوات والارض. فلنحسن الظن بالله. فلنحسن الظن بالله. ولنعرف الله عز وجل حق المعرفة والنقد لله حق قدره. سبحانه وبحمده سبحانه وبحمده ما قدرناك يا رب حق قدرك. وما عرفناك حق معرفتك. فاللهم عرفنا بك - [01:18:23](#)

اللهم عرفنا بك. اللهم عرفنا بك امين. امين يا رب. طيب ده برضو بياخدنا بحتة تانية ان انا احيانا اه ببقى عايز حاجة معينة في بالي تصور مثالي للطلب اللي انا بطلبه من ربنا سبحانه وتعالى - [01:18:43](#)
اه وبعدين برجع اقول لا انا مش ما ينفعش من باب الادب مع الله سبحانه وتعالى ان انا ما اقعدش افصل في الدعوة بالشكل ده يعني. ما يبقاش الدعوة مفصلة بالشكل ده - [01:18:58](#)

بغض النزر عن حنة الادب مع الله سبحانه وتعالى لان احنا هنحاول ان احنا نخلي الموضوع يعني ابسط من كده لكن النقطة اللي عايز اتكلم عنها هي التخصيص التخصيص افضل ولا ان انا ادعو واقول يا رب الخير لي - [01:19:08](#)

اديني اذا كان ده خير لي او انا اقول لك بقى. هم. خصص مع دعاء الخير قل له يا رب انا عاوز كذا وكذا فيما يرضيك وفيما ترضى به عني وفيما هو خير لي في ديني في دنياي. هم - [01:19:26](#)

وبعدين التخصيص ده ده سنة الانبياء شف سيدنا موسى يقول له يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. عشان يفهموني يا رب. واجعل لي وزيرا من اهل هارون - [01:19:44](#)

واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري. وانا بعمل كده يا رب عشان كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بين بصيرا شفت استرسال استرسال في الدعاء. كلام مع الله وقربناه نجية. يعني يعني كليم كليم الرحمن. آآ صلى الله عليه وسلم صلى الله على موسى - [01:19:55](#)

فخصص قل له يا رب انا اريد كذا وكذا بالوصف الفلاني. وبالشكل الفلاني وبالهئية الفلانية. وبالصورة الفلانية فيما يرضيك وفيما

تحبه لي وفيما هو خير لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري زي دعاء الاستخارة كده. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي - [01:20:15](#)

وعاقبة امري فاقدته لي ويسره لي وبارك لي فيه. فالتخصيص لا لا لا بأس فيه ولا مشكلة فيه. لكن قيده كذلك بالخير فيما يرضاه الله لك يا رب انا اريد زوجة بالوصف الفلاني وبالشكل الفلاني وبالهيئة الفلانية فيما هو خير لي في ديني واخرتي في ديني -

[01:20:35](#)

في الدنيا والاخرة يا رب العالمين. فخصص شوف عظم الرغبة. واعزم المسألة. الله لا مكروه له. والله عز وجل عنده ما تحب. فقل لربك ما شئت فلا تجعل احدا يقيد لسانك مع ربك - [01:20:57](#)

لا تجعل احدا يمسك لسانك مع ربك. اطلق لسانك اطلق لسانك وقل لربك ما شئت. مع الادب ومع المسكنة ومع التذلل ومع التضرع. لكن قل لربك ما شئت. قل يا رب العيال يا رب تعبني. يا رب الزوجة - [01:21:13](#)

بيني وبينها مشاكل. يا رب زعلان منها بقالي ايام يا رب. والحل لا يسر. يا رب اصلح الحال يا رب. وفقني يا رب. يا رب التجارة عندي لسه خسران يا رب - [01:21:27](#)

كم الف؟ يا رب والله يعني انا انا انا واثق في رحمتك وانا راضي بقضائك. لكن يا رب انا اريد مكسب. انا يا رب انا عاوز اكسب يا رب. يا رب انا عاوز آآ صفقات - [01:21:37](#)

اكسب منها مكسب كويس. ما تدعي يا عم وتقول كده. هو ايه المشكلة؟ مش مشكلة. يعني ما تيجي تقول كده. بتوصص وتفصل وتتكلم مع ربنا وتناجي الله عز وجل. وتقول له يا رب ابني في محمد - [01:21:47](#)

يا رب مش عاوز يروح الدروس ومغلبني اخر غلبة وبيقول كذا وبيعمل معي كذا وبيعمل مع امه كذا. يا رب اصلحه يا رب يا رب افعل في كذا يا رب. يا رب آآ اقر عيني بصالحك - [01:21:57](#)

يا رباه شريكي فلان. يا رب يا رب قلبي يا رب. يا رب قلبي. يا رب قلبي اصلحه يا رب. يا رب انا مش لاقى قلبي يا رب. يا رب اصلح قلبي. يا رب اذهب فساد قلبي - [01:22:12](#)

يا رباه اسألك قلبا خاشعا. يا رب انا عاوز قلبي ده يبقى يبقى حاسس بكلامك. يبقى حاسس بالدعاء. يبقى حاسس بالمناجاة. يا رب المناجاة وحلاوة الدعاء. ما تقول له كده. ما تقول له كده. هو اللي هيرزقك سبحانه وتعالى. مش انا. ولا فلان ولا فلان. احنا كلنا بنسعى اسباب. ونذكر بعضنا بالله. لكن في اخر - [01:22:22](#)

الامر هو سبحانه الذي يرزق هو سبحانه الذي يؤتي عباده طعم الايمان وحلاوة الايمان ولذة المناجاة. فنسأله سبحانه ان يؤتينا لذة المناجاة وحلاوة الايمان وان يجعلنا من الصالحين امين امين يا رب. طيب انا انا شايف ان مدار الكلام اللي كلمناه تقريبا في الحلقة كله - [01:22:42](#)

لو رجعنا لمسألة اليقين فيما عند الله سبحانه وتعالى هيخلينا عندنا اقبال على الدعاء بشكل رهيب. يعني يقيني خلينا مش احنا مش داخلين نجرب ودي كلمة يعني كان شيخي قالها لي من زمان وكلمة بصراحة دخلت في قلبي زي السهم يعني. هم. اللي ربنا ما بيتجربش. الله! يعني ما تدعش ربنا دعاء اللي بيجرب يشوف يا رب - [01:23:00](#)

هتيجي ولا مش هتيجي؟ لأ انت بتدعو ربنا سبحانه وتعالى متأكد واثق زي ما ذكرت يستحي الله سبحانه وتعالى ان يردهما صفرا خائبتين. الله اكبر! الله! اللي بيدعي عارف ان هو متأكد ان هو راجع راجع بحاجة يعني - [01:23:21](#)

نختم بدي جميلة اوي. مم. قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة مرة. صلى الله يضحك ربكم من قنوط عباده وقرب غيره. من قنوط عباده وقرب غيره. غيره يعني تغيير الحال - [01:23:36](#)

مم يعني تغيير الحال ده اهو قرب جدا وانت يا رب بقى انا تعبت وزهقت. يأسست يا ابني خلاص ده ده بينك وبينه ما فيش. ربنا يضحك من هذا الحال - [01:23:52](#)

فجاء صحابي يقال له ابو رزين فقال له يا رسول الله اهو يضحك ربنا؟ فقال له نعم فقال لن نعم خيرا من رب يضحك لن نعم خيرا

حديث رواه الامام احمد وابن ماجة. لن نعدم خيرا من رب يضحك هو ربنا عنده كل ده هو ربنا فعلا اه انت لما لما تعرف هذه الامور جزاك الله خيرا انت لفت النظر لمسألة اليقين انا داخل على الله انا عارف ان هي خلاص هي مقضية - 01:24:19
ما دعا عبد دعوة ليست باثم ولا قطيعة رحم الا استجاب الله عز وجل له فيها. او دفع عنه من السوء مثلها وقالوا يا رسول الله ايه ده هو المسألة كده ؟ يعني الرفعة لازم فيها حاجة لو ربنا ما اتكش اللي انت عايزه بالزبط هيدفع عنك سوء - 01:24:36

يعني كان صعب جدا هيصيبك واذى. هم. فقال الصحابي للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اذا نكثرت ده احنا كده ده احنا نكثرت اوي وقال الله اكثر الفكرة انك لما تكثر يعني هتخلص يعني الله اكثر. الله اكثر من ما عند الله اكثر من دعواتك. واكثر من رغباتك. الله اكثر - 01:24:58

يا رب علمنا كيف ندعوك. اللهم امين. يا رب علمنا كيف ندعوك. وكيف آآ نصلي لك وكيف نقرأ كتابك؟ وكيف نذكرك؟ يا رب علمنا كيف ندخل عليك يا رب علمنا كيف ندخل عليك. امين. امين. يا رب اجعلنا من الصالحين. امين. امين. جزاك الله خيرا. جزاكم يا حبيبي ربنا يرضى عنك. الله يحفزك. كده فضلنا ان شاء الله حلقة - 01:25:20

الذكر باذن الله تعالى باذن الله تعالى نلتقي على خير جزاكم الله خير اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -